

## آليات تفعيل الابتكار الاجتماعي لتحقيق رؤية مصر 2030

### Mechanisms for activating social innovation to achieve Egypt Vision 2030

إعداد الباحث/ محمد أحمد حسين محمد

دكتوراه الفلسفة في الخدمة الاجتماعية، تخصص التنمية والتخطيط، إخصائي اجتماعي بالأزهر الشريف

Email: [Morsh2030@gmail.com](mailto:Morsh2030@gmail.com)

00201000688335

#### الملخص باللغة العربية

تعمل مصر من خلال رؤية 2030 على خلق فرص وتقديم حلولٍ وكخريطة الطريق ترسم ملامح مستقبل مصر كما يتطلع إليه المواطنون فتم إعدادها بمشاركة مجتمعية واسعة لتراعي مستهدفات الوزارات والأجهزة الحكومية المختلفة وتدمج معها رؤية كل من القطاع الخاص والأهلي.

وتتيح خطة التنمية المستدامة والأهداف المتعلقة بها سبيلاً حتمياً لمواجهة هذه التحديات وتشدد الخطة على ترابط التحديات وعلى الحاجة إلى إيجاد حلول متكاملة وتغيير الذهنية السائدة واعتماد نهج إنمائي مبتكر ومتكامل عن طريق التحول من المبادرات الفردية إلى تنظيم العمل المشترك بين كافة القطاعات.

فيتطلب تحقيق رؤية مصر للتنمية المستدامة اتباع نهج جديدة للتنمية، علاوة على تحقيق زيادة كبيرة في التمويل والموارد ونجد إن الابتكار الاجتماعي هو المسؤول عن إيجاد أشكال جديدة من الممارسات التي تساعد في تحقيق التنمية المجتمعات المستدامة.

والابتكار الاجتماعي يدعم جميع أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر، وذلك عن طريق انه يساعد على خلق عقلية جديدة وداعمة لإطار التنمية المستدامة كجزء أساسي لنموذج الابتكار والمعرفة الجديد وتجاوز الفهم التقليدي لمواجهة لماله من صلة بمجالات عده منها (ابتكار الخدمات العامة، ريادة الأعمال الاجتماعية، المشاريع الاجتماعية، الاستثمار الاجتماعي والتفكير في تصميم الخدمات).

**الكلمات المفتاحية:** الابتكار الاجتماعي، التنمية المستدامة، رؤية مصر 2030

## Mechanisms for activating social innovation to achieve Egypt Vision 2030

### Abstract

In light of Vision 2030, Egypt is working to create opportunities and provide solutions, and like the road map, it charts the features of Egypt future as the citizens looking forward to. So, it was prepared with wide community participation to consider the targets of the various ministries and government bodies and to integrate with it the vision of both the private and non-governmental sectors.

The sustainable development plan and its related goals provide an inevitable way to face these challenges. The plan stresses the interconnectedness of challenges and the need to find integrated solutions, change the prevailing mentality, and adopting an innovative and integrated development approach by shifting from individual initiatives to organize joint action among all sectors.

Achieving Egypt vision for sustainable development requires adopting new approaches to development, in addition to achieving a significant increase in funding and resources. We find that social innovation is responsible for creating new forms of practices that help in achieving sustainable development in societies.

Social innovation supports all the seventeen sustainable development goals by helping to create a new and supportive mentality of the sustainable development framework as an essential part of the new innovation and knowledge model and bypassing the traditional understanding to confront for its relevance to several areas including (innovation of public services, social entrepreneurship, social projects, social investment and service design thinking).

**Recommendations:** Based on the results of the study, it is possible to recommend: Supporting social innovation according to national development plans by spreading the culture of social innovation,

providing individuals and institutions with the knowledge and skills to implement innovations through curricula and their specialized centers, encouraging the possession of social innovation tools, especially social innovation laboratories, and participation in setting a national strategy for social innovation.

**Keywords:** Social Innovation, Sustainable Development, Egypt Vision 2030

### أولاً: مشكلة الدراسة:

تزايد الاهتمام العالمي بمفاهيم وأفكار ومبادئ التنمية المستدامة بعدما أصبح يقيناً أن نموذج التنمية التقليدي التي تنتهجها منذ الثورة الصناعية وحتى الآن أخفق في بعض النتائج على مستوى مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

والتنمية المستدامة تعتبر حلقة الوصل بين الجيل الحالي والجيل القادم وتضمن استمراريته الحياة الإنسانية، وتضمن للجيل القادم العيش الكريم والتوزيع العادل للموارد داخل الدولة الواحدة، وحتى بين الدول المتعددة، لكونها وسيلة لتقليص الفجوة وتحقيق الأولويات (أبو النصر وآخرون، 2017، ص 91).

ويتطلب تحقيق التنمية المستدامة بحلول 2030 اتباع نهج جديد للتنمية والابتكار، علاوة على تحقيق زيادة كبيرة في التمويل والموارد والطرق المبتكرة في النهج ذات المهام المحددة، والنهج الشاملة المراعية لمصالح الفقراء، والنهج المتخذة على مستوى القاعدة الشعبية، والنهج الاجتماعي، والنهج المفتوح والتعاون ذات القدرة الرقمية، وضرورة إيلاء مزيد من الاهتمام لدور المجتمعات المحلية على مستوى القاعدة الشعبية والطوائف المهمشة في عملية الابتكار (الأمم المتحدة، 2017، ص 1).

وهذا ما هدفت إليه دراسة (ويستلي وانتادزا) (Westley, Antadze) (2010) إلى استكشاف استراتيجيات وديناميكيات تهدف إلى توسيع نطاق الابتكارات الاجتماعية، كعملية معقدة تغير بشكل عميق الإجراءات الأساسية والموارد لإحداث التنمية، ومن تساؤلاتها هل يتم رصد ودراسة ونشر الاستراتيجيات والمبادرات الناجحة وتعميمها، وتوصلت الدراسة إلى تطبيقات ونماذج مختلفة لنظرية التسويق ونشر الابتكارات لأهميتها في فهم المسارات أو الاستراتيجيات الناجحة المرتبطة بتلبية الاحتياجات المتجددة، ومواجهة التحديات التنموية (Frances & Nino, 2010).

فتكمن أهمية الابتكار الاجتماعي والقيمة المضافة في تطويره لأفكار جديدة من أجل تلبية احتياجات مجتمعية متنوعة مثل التجارة المنصفة والتعليم عن بعد، والصحة العامة وحماية البيئة والتمويل المبتكر ورعاية الكبار في العمر والعمل الاجتماعي. ويتعزز دور الابتكار الاجتماعي في ربطه للقطاع العام والخاص والمجتمع المدني عبر المبادرات العامة المصادفة للتقدم والرفاء من أجل بناء منظومة متكاملة للابتكار الاجتماعي أو وادي الابتكار الاجتماعي بحيث تربط بين عالم الأفكار، وعالم الأشخاص،

والمؤسسات والتقنيات. وهذا الدور يبرز جلياً في ظل وسائل التواصل الاجتماعي والاتصالات التي لها أثر في التحولات الاجتماعية عبر العالم (الجبوسي، 2017).

فقد حقق الابتكار الاجتماعي نتائج مذهلة من حيث تلبية إحتياجات الناس، وخير مثال ما حققته "ويندي كب Wendy Kopp" التي أسست مؤسسة تيتش فور أمريكا أو "علم من أجل أمريكا" Teach "for America"،

وهي مؤسسة لا تستهدف الربح وتسعى إلى تطوير التعليم في الأحياء الفقيرة في الولايات المتحدة، ثم بزغ رائد آخر "محمد يونس"، وهو الذي ابتكر برامج تمويل المشاريع الصغيرة لفقراء بنجلاديش، ثم جاء "البروفيسور ديفيد إيلرمان David Ellerman"، الذي يمتلك خبرة كبيرة في مجال التنمية الاجتماعية والاقتصادية، والبروفيسور أنيل كوبتا Anil Gupta"، الذي راح يجول في مناطق الريف الهندية، ويسجل الأفكار الابتكارية للفقراء من أجل ترويجها وإيجاد حل لمشكلاتهم (سندي، 2013، ص6).

كما يعني الابتكار الاجتماعي بتغيير أسلوب الحياة أو أنماط الاستهلاك المرتبطة بالمنتجات والخدمات والذي قد يؤدي إلى الإنتاج الأخضر والاستهلاك الأفضل ولكن يعني الابتكار الاجتماعي أيضاً العمل على مفاهيم اجتماعية جديدة لقبول أن جميع البشر سواسية دون تمييز في النوع أو العرق أو الدين أو الأصل أو الإعاقة أو الحالة الاقتصادية أو الاجتماعية، وأنه يجب أن يتمتع جميع البشر بالحرية والمساواة والإدماج والأمان كما هو مبين في الأهداف السبعة عشر للتنمية المستدامة (فارغاس، 2016، ص4).

ويت ذلك من خلال إنشاء طرق جديدة للاستجابات للتحديات الديموغرافية فنجد إن السباق رهيب بين الزيادة المطردة السريعة للسكان في مصر وبين الزيادة غير المتوافقة في الإنتاج القومي، من أهم التحديات التي تواجه المجتمع المصري في الوقت الحاضر، فهناك عدة اعتبارات اجتماعية وثقافية واقتصادية أدت الي وجود فجوة واسعة بين معدلات الزيادة السكانية وبين معدلات الزيادة في الإنتاج القومي مما يؤدي الي تعويق جهود التنمية في تحقيق أهدافها (مختار، 1991، ص 111).

فيعتمد على إنشاء علاقات اجتماعية جديدة ومؤسسات ليسهل تلبية الإحتياجات ومعالجة عدم المساواة واللاتهميش الاجتماعي فيرتبط الابتكار الاجتماعي بالمناطق الحضرية والمناطق الريفية أيضا فنجد في المناطق الحضرية سواء كانت في العالم المتقدم أو النامي، ففي الدول المتقدمة له دور ملموس في إعادة الهيكلة في المناطق المكتظة بالسكان لأن الكثافة السكانية تعمل كمحفز للكشف عن البدائل بالإضافة إلي المؤسسات التي تقدم الخدمات فيخلق الابتكار الاجتماعي أنواع جديدة من العلاقات ومحركات لأجندات بديلة (Copus&Al Et,2017,P12).

كما اكدت أيضاً دراسة (خالد حسين سعيد) (2015) على معرفة مدى توافر مقومات الابتكار الاجتماعي كمدخل لتطوير الإدارة الجامعية من وجهة نظر الهيئة الإدارية والاكاديمية في الجامعات السعودية واتضح من نتائجها توافر تلك المقومات بدرجة منخفضة،

وقدمت الدراسة تصوراً مقترحاً لمقومات الابتكار الاجتماعي كمحل لتطوير الإدارة الجامعية بالجامعات السعودية، تضمن ذلك المقترح (الرؤية – الرسالة – الأهداف العامة – المفاهيم – المنطلقات-متطلبات التنفيذ – مراحل التطبيق-معوقات التطبيق) والذي من أبرز ملامحه توافر المقومات الديناميكية، والتنظيم الإداري المرن، واستقطاب الموارد البشرية الأكاديمية، والإدارة الديناميكية (سعيد، 2015).

كما هدفت دراسة (رانيا خالد) (2017) أيضاً إلى بضرورة استحداث آليات لمنظمات الخدمة الاجتماعية لمواجهة التحولات، والتطورات والتي يمكن أن تكون من خلال إعداد القوي البشرية وتأهيلهم وفق احتياجات ومتطلبات التنمية المستدامة كاستراتيجية هامة للمساهمة في الارتقاء بالحياة الإنسانية عامة وتحسين نوعية الحياة ومن خلال إتاحة الفرص لإفراد المجتمع بالمشاركة لتحقيق رؤية المجتمع ككل (الجهني، 2017).

ومن ثم فإن القضية المحورية التي تدور حولها الدراسة تتضح في آليات تفعيل الابتكار الاجتماعي لتحقيق رؤية مصر 2030، من خلال الوقوف على آليات الابتكار الاجتماعي على مستوى الجمعية وعلى مستوى المجتمع وعلى مستوى الجهات المعنية.

### ثالثاً: أهمية الدراسة:

ويمكننا تحديد أهمية الدراسة في النقاط التالية:

- 1- تستمد الدراسة أهميتها من خلال تناولها لموضوع يتسم بالحدثة وهو الابتكار الاجتماعي كأسلوب علمي مخطط يهدف إلي توفير إجابات جديدة أكثر فعالية لتلبية الاحتياجات الاجتماعية.
- 2- تأتي هذه الدراسة الحالية كاستجابة لتوجهات رؤية مصر 2030 والتي تمثل خريطة الطريق التي تستهدف تعظيم الاستفادة من المقومات الوطنية.
- 3- الاهتمام العالمي بمدخل الابتكار الاجتماعي لتحقيق التنمية المجتمعية المستدامة ولمواجهة التحديات المعقدة التي يصعب حلها بالطرق التقليدية.
- 4- تعد مهنة الخدمة الاجتماعية من المهن الداعمة لمجال الابتكار الاجتماعي.

### رابعاً: أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تحديد آليات تفعيل الابتكار الاجتماعي لتحقيق رؤية مصر 2030.

وتنبثق عن هذا الهدف العام أهداف فرعية تتمثل في:

- 1- ما هي آليات الابتكار الاجتماعي على مستوى الجمعية لتحقيق رؤية مصر 2030؟
- 2- ما هي آليات الابتكار الاجتماعي على مستوى المجتمع لتحقيق رؤية مصر 2030؟
- 3- ما هي آليات الابتكار الاجتماعي على مستوى الجهات المعنية لتحقيق رؤية مصر 2030؟

#### خامساً: تساؤلات الدراسة:

تسعى هذه الدراسة للإجابة عن تساؤل رئيسي مؤداه:

ما آليات تفعيل الابتكار الاجتماعي لتحقيق رؤية مصر 2030؟

ويمكن الإجابة عن هذا التساؤل الرئيسي من خلال الإجابة على التساؤلات الفرعية التالية:

- 1- ما هي آليات تفعيل الابتكار الاجتماعي على مستوى الجمعية لتحقيق رؤية مصر 2030؟
- 2- ما هي آليات تفعيل الابتكار الاجتماعي على مستوى المجتمع لتحقيق رؤية مصر 2030؟
- 4- ما هي آليات تفعيل الابتكار الاجتماعي على مستوى الجهات المعنية لتحقيق رؤية مصر 2030؟

#### سادساً: مفاهيم الدراسة:

- مفهوم الابتكار الاجتماعي

يعرف منتدى منظمة التعاون والتنمية (OECD's) الابتكار الاجتماعي: هو طرح إجابات جديدة للمشكلات المجتمعية عن طريق تحديد، وتقديم خدمات جديدة من شأنها تحسين نوعية حياة الأفراد، والمجتمعات، وتحديد وتنفيذ عمليات جديدة في سوق العمل والتكامل؛ لخلق كفاءات جديدة، ووظائف جديدة، وأشكال جديدة من المشاركة، والعناصر المتنوعة التي تساهم كل منها في تحسين واقع الأفراد والمجتمعات؛ لتحقيق التنمية المجتمعية المستدامة (CSTP,2011).

يعرف الابتكار بصفة عامة بأنه هو تنمية وتطبيق الأفكار الجديدة في المؤسسة، وهنا كلمة تنمية شاملة فهي تغطي كل شيء من الفكرة الجديدة إلى إدراك الفكرة إلى جلبها للمؤسسة ثم تطبيقها الاجتماعي (حسن، راوية، 2001، ص393).

ويعتمد الاتحاد الأوروبي تعريف الابتكار الاجتماعي بأنه هو نهج جديد، من حيث وسائله وغاياته، يتيح تلبية الاحتياجات الاجتماعية، وإشراك المستفيدين ومساعدتهم، وتحويل العلاقات الاجتماعية من خلال تحسين وصول المستفيدين إلى النفوذ والموارد (الاسكوا، 2019، ص31).

ويمكن للباحث أن يعرف الابتكار الاجتماعي إجرائياً:

- 1- هو شكل من أشكال عملية الابتكار.
- 2- وهو نوع من القيمة التي تختلف عن القيمة المالية أو الاقتصادية.
- 3- هو جملة الاستجابات التي تهدف إلى إيجاد حلول جديدة للمشكلات الاجتماعية.
- 4- يركز على الفعالية والكفاءة والاستدامة.

#### سابعاً: نوع الدراسة:

وبناء على مشكلة الدراسة وتساؤلاتها فإن المنهج الملائم للدراسة الحالية هو المنهج الوصفي لتحديد

آليات الابتكار الاجتماعي لتحقيق رؤية مصر 2030.

ثامناً: المنهج المستخدم:

يعتمد هذا البحث على: المسح الاجتماعي الشامل لآليات الابتكار الاجتماعي لتحقيق رؤية مصر 2030.

## تاسعاً: أدوات الدراسة:

### (1) أدوات جمع البيانات:

وفي ضوء أسئلة الدراسة وأهدافها، ونظراً لأن الدراسة اتبعت المنهج الوصفي؛ فقد تم اختيار الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات، والتعرف على آراء أعضاء مجلس إدارة ومسؤولي المشروعات بالجمعيات الأهلية النشطة في محافظة الفيوم حول آليات الابتكار الاجتماعي لتحقيق رؤية مصر 2030. وقد قام الباحث بعدة خطوات حتى خرجت هذه الإدارة بصورتها المناسبة للتطبيق الميداني على النحو التالي :

1- تم تحديد موضوع الأداة والهدف من استخدامها.

2- تحديد الإطار النظري الذي سوف ينطلق منها الاستبيان.

وبعد تصميم وبناء الاستبيان قام الباحث بالتحقق من خاصية صدق وثبات أداة الدراسة من خلال الخطوات التالية:

- صدق أداة الدراسة:

تم التحقق من صدق أداة الدراسة Validity باستخدام الطريقتين التاليتين:

- الصدق الظاهري (Face validity).

فقد قام الباحث بعد الانتهاء من إعداد الاستبيان وبناء فقراته، بعرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين وعددهم (12) من أساتذة الخدمة الاجتماعية بجامعة الفيوم وجامعة حلوان وجامعة بني سويف، وقد راعى الباحث في ذلك التنوع في التخصصات العلمية ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

وفي ضوء نتائج التحكيم تم حساب نسبة الاتفاق على العبارات وتم حذف العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق اقل من (80%) من المحكمين كحد أدنى وتم تعديل بعض العبارات وإضافة عبارات أخرى

### (2) أدوات تحليل البيانات

- برنامج الإكسل Excel وقد استخدمه الباحث في إدخال البيانات للحاسب الآلي حيث قام الباحث بإدخال استجابات المبحوثين علي جميع العبارات وتجميع الاستجابات وحساب الدرجة الكلية لكل بعد علي حدة والدرجة الكلية لكل مبحوث .

- معامل بيرسون. - اختبار ت.

- تحليل التباين الأحادي. - الوزن المرجح .

- القوة النسبية. - النسب المئوية

- الحزم الإحصائية (SPSS) Statistical Package for Social Sciences

### ثامناً: مجالات الدراسة :

**المجال المكاني:** تم اختيار محافظة الفيوم باعتبارها إحدى محافظات جمهورية مصر العربية والتي يقطنها 3.848.708 مليون نسمة في تعداد عام 2020م ومحافظة الفيوم محافظة لها مقومات عديدة للتنمية منها إمكانياتها البشرية حيث يهدف التخطيط لتنمية محافظة الفيوم الي استغلال الإمكانيات والمقومات البشرية لها لدفع عجلة التنمية بمحاورها المختلفة لتواكب الخطط الطموحة للتنمية علي المستوى القومي والتي تتبناها الدولة 2030.

**المجال البشري:** ونظراً لاتساع المجال البشري للدراسة فقام الباحث بالحصول على دليل من مديرية التضامن الاجتماعي بالجمعيات النشطة في المحافظة والتي بلغ عددها (66) ووفق معايير وشروط عينة الدراسة وهي إن تكون الجمعية تعمل في قطاع التنمية بصفة عامة وليس قطاع نوعي وان يكون لديها اكثر من مشروعين أو مبادرتين حصل البحث على العدد النهائي للتطبيق وهو عدد (20) جمعية أهلية عاملة في قطاع التنمية بصفة عامة.

### 1- **المجال الزمني:** فترة إجراء الدراسة.

### المحور الثاني: تحليل البيانات الأولية للدراسة:

#### خصائص عينة الدراسة :

يشير الجدول التالي إلي خصائص عينة الدراسة من حيث الوظيفة، والحالة التعليمية، الحالة الاجتماعية، السن، عدد سنوات الخبرة في مجال العمل بالجمعيات الأهلية.

جدول رقم (8) البيانات الأولية لعينة الدراسة

النسبة المئوية (%)	العدد	وصف العينة	الصفة
14.61	39	من 20: اقل من 30	السن
34.83	93	من 30: اقل من 40	
14.61	39	من 40: اقل من 50	
20.97	56	من 50: اقل من 60	
14.98	40	60 سنة فأكثر	
%100	267	الإجمالي	
8.99	24	إعدادي	الحالة التعليمية
79.03	211	ثانوي	
6.37	17	عالي	
5.62	15	دراسات عليا (دبلوم – ماجستير – دكتوراه)	
%100	267	الإجمالي	



14.23	38	أعزب	الحالة الاجتماعية
82.40	220	متزوج	
0.75	2	أرمل	
2.62	7	مطلق	
%100	267	الإجمالي	
51.31	137	مجلس إدارة	الوظيفة
48.69	130	مسؤولي المشروعات	
%100	267	الإجمالي	
14.23	38	أقل من 5 سنوات	الخبرة
32.21	86	من 5 : أقل من 10 سنوات	
28.84	77	من 10 : أقل من 15 سنوات	
24.72	66	من 15 سنة فأكثر	
%100	267	الإجمالي	

ويوضح الجدول السابق الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة:

- 1- **الوظيفة:** اتضح أن (137) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (51.31%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من الوظيفة بالجمعية (مجلس إدارة) ، في حين أن (130) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (48.69%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من الوظيفة بالجمعية (مسؤولي المشروعات).
- 2- **الحالة التعليمية:** تبين أن عدد (24) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (8.99%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من حالاتهم التعليمية (إعدادي) ، وعدد (211) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (79.03%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من حالاتهم التعليمية (ثانوي)، وعدد (17) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (6.37%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من حالاتهم التعليمية (عالي)، وعدد (15) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (5.62%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من حالاتهم التعليمية (دراسات عليا ( دبلوم – ماجستير – دكتوراه).
- 3- **الحالة الاجتماعية:** تبين أن عدد (38) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (14.23%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من حالاتهم الاجتماعية (أعزب) ، وعدد (220) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (82.40%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من حالاتهم الاجتماعية (متزوج) ، وعدد (2) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (0.75%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من حالاتهم الاجتماعية (أرمل) ، وعدد (7) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (2.62%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من حالاتهم الاجتماعية (مطلق) .
- 4- **السن:** تبين أن عدد (39) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (14.61%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من الفئة العمرية (من 20: أقل من 30)،

وعدد (93) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (34.83%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من الفئة العمرية (من 30: أقل من 40) ، و عدد (39) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (14.61%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من الفئة العمرية (من 40: أقل من 50) ، و عدد (56) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (20.97%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من الفئة العمرية (من 50: أقل من 60) ، و عدد (40) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (14.98%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من الفئة العمرية (60 سنة فأكثر).

5- الخبرة: حيث يتبين أن عدد (38) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (14.23%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات) ، و عدد (86) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (32.21%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من سنوات الخبرة (من 5 : أقل من 10 سنوات) ، و عدد (77) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (28.84%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من سنوات الخبرة (من 10 : أقل من 15 سنوات) ، و عدد (66) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (24.72%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من سنوات الخبرة (من 15 سنة فأكثر).

إجابة السؤال الرئيسي: ما هي آليات الابتكار الاجتماعي لتحقيق رؤية مصر 2030:

وتتضمن الآليات المستخدمة لتفعيل الابتكار الاجتماعي من أجل تحقيق رؤية مصر 2030 ثلاث مؤشرات على مستوى الجمعية، وعلى مستوى المجتمع، وعلى مستوى الجهات المعنية وفيما يلي عرض لتلك النتائج.

1- الآليات المستخدمة لتفعيل الابتكار الاجتماعي من أجل تحقيق رؤية مصر 2030 على مستوى الجمعية:

جدول رقم (7) يوضح الآليات المستخدمة لتفعيل الابتكار الاجتماعي من أجل تحقيق رؤية مصر 2030

"الآليات على مستوى الجمعية" (ن = 267)

م	العبرة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		العدد	%	العدد	%	العدد	%					
1	ننشئ قنصوات متخصصة للنظر في أفكار المواطنين حول المشروعات التنموية تمهيداً لتنفيذها.	177	66.29	63	23.60	27	10.11	684	85.39	228.00	14.21	4
2	تنشئ الجمعية	164	61.42	97	36.33	6	2.25	692	86.39	230.67	14.38	3

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		%	العدد	%	العدد	%	العدد					
	قواعد بيانات الكرتونية متكاملة.											
3	نتعرف على الممارسات الجديدة الهادفة لتحقيق التنمية.	56.18	150	38.20	102	5.62	15	669	83.52	223.00	13.90	6
4	ندعم القدرات الابتكارية لدى العاملين بالجمعية.	72.28	193	20.97	56	6.74	18	709	88.51	236.33	14.73	1
5	نأسس حاضنات الابتكار الاجتماعي.	58.80	157	35.58	95	5.62	15	676	84.39	225.33	14.05	5
6	ندعم المبادرات الفردية من اجل التنمية.	59.18	158	37.83	101	3.00	8	684	85.39	228.00	14.21	4
7	ندرب المتطوعين بالجمعية على كيفية تنظيم المبادرات التنموية.	66.67	178	28.46	76	4.87	13	699	87.27	233.00	14.52	2

1

لمتوسط المرجح (687.57) - المتوسط الحسابي (18.03) - القوة النسبية (85.84)

باستقراء بيانات الجدول رقم ( 7 ) والذي يوضح (آليات تفعيل الابتكار الاجتماعي من اجل تحقيق التنمية المجتمعية المستدامة من حيث آليات الابتكار الاجتماعي على مستوى الجمعية) ويتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذي قدر (4813) ومتوسط حسابي عام (18.03) وقوة نسبية بلغت (85.84%) وهذا التوزيع الإحصائي يدل على أن الآليات المستخدمة لدعم الابتكار الاجتماعي من اجل تحقيق التنمية المجتمعية المستدامة -على مستوى الجمعية تم الموافقة عليه بنسبة كبيرة ، وجاءت استجاباتهم مرتبة كما يلي وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة:

في الترتيب الأول جاءت عبارة " ندعم القدرات الابتكارية لدى العاملين بالجمعية. " وبقوة نسبية (88.51%)، ثم في الترتيب الثاني جاءت عبارة " ندرب المتطوعين بالجمعية على كيفية تنظيم المبادرات التنموية. " وبقوة نسبية (87.27%)، ثم جاءت عبارة " ننشئ الجمعية قواعد بيانات الكترونية متكاملة. " في الترتيب الثالث وبقوة نسبية (86.39%) يلي ذلك " ننشئ قوات متخصصة للنظر في أفكار المواطنين حول المشروعات التنموية تمهيداً لتنفيذها. " و" نأسس حاضنات الابتكار الاجتماعي" و" نتعرف على الممارسات الجديدة الهادفة لتحقيق التنمية." في الترتيب من الرابع إلى السادس وبقوة نسبية (85.39%، 84.39%، 83.52%) على التوالي.

والعبارة التي جاءت في الترتيب الأول ندعم القدرات الابتكارية لدى العاملين بالجمعية والعبارة التي جاءت في الترتيب الثاني ندرب المتطوعين بالجمعية على كيفية تنظيم المبادرات التنموية تتفق مع ورد من نتائج (بدراسة ويستلي وانتادزا) والتي توصلت إلى عدة نتائج أكدت على أهمية دعم المبتكرين والاهتمام بالأفكار والتجارب الناجحة واستكشاف الاستراتيجيات الديناميكية الناجحة للتوسع في عمليات الابتكار الاجتماعي في المؤسسات، والتعرف على المتغيرات السريعة للمساهمة في توضيح العلاقة بين التغيير والاستمرارية والتحول إلى المرونة في تلك الأنظمة.

ويتضح من نتائج الجدول إن عبارة " ندعم القدرات الابتكارية لدى العاملين بالجمعية " حصلت على أعلى استجابات وقد يرجع ذلك إلى زيادة وعي الجمعيات الأهلية بأهمية دور القدرات الابتكارية في تحقيق أهدافها التنموية وترجمة استراتيجيتها على أرض الواقع في جميع مجالات التنمية المختلفة.

ويتضح أيضاً من نتائج الجدول إن عبارة "نتعرف على الممارسات الجديدة الهادفة لتحقيق التنمية " حصلت على أقل استجابات وذلك قد يرجع إلى ضعف برامج التدريب المتخصصة والتطويرية والتدريب بالمشاركة مع ذوي التخصص مثل الجامعات والمراكز البحثية للاطلاع على الممارسات الجديدة الهادفة لتحقيق التنمية وبالتالي ندرة حاضنات الابتكار الاجتماعي كمراكز تحفز تساعد على احتضان الرياديين الاجتماعيين وأفكارهم، وتحويل هذه الأفكار إلى مشاريع ريادية اجتماعية على أرض الواقع كمشاريع ومبادرات محركاً ودافعاً أساسياً لتحقيق التنمية المجتمعية المستدامة.

**ويتضح مما سبق :** أن آليات التي يجب استخدامها لتفعيل الابتكار الاجتماعي على مستوى الجمعيات الأهلية يتحدد في رقم (4) دعم القدرات الابتكارية لدى العاملين بالجمعية، رقم(7) ندرب المتطوعين بالجمعية على كيفية تنظيم المبادرات التنموية وذلك من خلال نشر ثقافة الابتكار الاجتماعي وتبني المبتكرين الاجتماعيين، التخطيط لبرامج تدريبية لنماذج الابتكار الاجتماعي ويمكن للخدمة الاجتماعية تشجيع المواطنين على المشاركة في الابتكار الاجتماعي عن طريق إنشاء مختبرات الابتكار الاجتماعي يكون الهدف منها جمع أصحاب العلاقة وخلق بيئة ملائمة للابتكار والتجريب وومن ثم طرح حلول واستراتيجيات مبتكرة للتعامل مع المشكلات الاجتماعية المعقدة.

2- الآليات المستخدمة لتفعيل الابتكار الاجتماعي لتحقيق رؤية مصر 2030 على مستوى المجتمع:

جدول رقم (8) يوضح الآليات المستخدمة لدعم الابتكار الاجتماعي من أجل تحقيق التنمية المجتمعية المستخدمة على مستوى المجتمع "على مستوى المجتمع" (ن = 267)

م	العبرة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		العدد	%	العدد	%	العدد	%					
1	نعلن عن مسابقات للأفكار الابتكارية في مجال تنمية المجتمع.	147	55.06	101	37.83	19	7.12	662	82.65	220.67	16.24	5
2	ننشر ثقافة الابتكار الاجتماعي بين العاملين بالجمعيات الأهلية.	183	68.54	81	30.34	3	1.12	714	89.14	238.00	17.52	1
3	ننشر الابتكارات الاجتماعية على صفحة الجمعية.	150	56.18	73	27.34	44	16.48	640	79.90	213.33	15.70	6
4	نبني قدرات المجتمع بدلا من إدارته.	162	60.67	96	35.96	9	3.37	687	85.77	229.00	16.85	3
5	نهتم برود أفعال الفئات المستفيدة من الخدمات	178	66.67	74	27.72	15	5.62	697	87.02	232.33	17.10	2

م	العبرة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		%	العدد	%	العدد	%	العدد					
	المقدمة للمجتمع.											
6	نشر المواطنين في صنع القرار داخل الجمعية لإقامة مشروعات تنموية.	64.04	171	25.09	67	10.86	29	676	84.39	225.33	16.58	4

المتوسط المرجح (679.33) - المتوسط الحسابي (15.27) - القوة النسبية (84.81)

باستقراء بيانات الجدول رقم (8) والذي يوضح (اليات تفعيل الابتكار الاجتماعي من اجل تحقيق التنمية المجتمعية المستدامة - على مستوى المجتمع) ويتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذي قدر (4076) ومتوسط حسابي عام (15.27) وقوة نسبية بلغت (84.81%) وهذا التوزيع الإحصائي يدل على أن الآليات المستخدمة لدعم الابتكار الاجتماعي من اجل تحقيق التنمية المجتمعية المستدامة من حيث آليات الابتكار الاجتماعي على مستوى المجتمع تم الموافقة عليه بنسبة كبيرة ، وجاءت استجاباتهم مرتبة كما يلي وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة :

في الترتيب الأول جاءت عبارة " ننشر ثقافة الابتكار الاجتماعي بين العاملين بالجمعيات الأهلية. " وبقوة نسبية (89.14%) ثم في الترتيب الثاني جاءت عبارة " نهتم بردود أفعال الفئات المستفيدة من الخدمات المقدمة للمجتمع. " وبقوة نسبية (87.02%) ثم جاءت عبارة " نبني قدرات المجتمع بدلا من إدارته. " في الترتيب الثالث وبقوة نسبية (85.77%) يلي ذلك " نشرك المواطنين في صنع القرار داخل الجمعية لإقامة مشروعات تنموية" و " نعلن عن مسابقات للأفكار الابتكارية في مجال تنمية المجتمع" و " ننشر الابتكارات الاجتماعية على صفحة الجمعية. " في الترتيب من الرابع إلى السادس وبقوة نسبية (84.39% ، 82.65% ، 79.9%) على التوالي.

وتشير نتائج الجدول الي أهمية نشر ثقافة الابتكار الاجتماعي والاهتمام بردود الأفعال للفئات المستهدفة وبناء قدرات أفراد المجتمع لان التنمية تكون بالبشر وللبشر

ويتضح أيضاً من نتائج الجدول إن عبارة " ننشر ثقافة الابتكار الاجتماعي بين العاملين بالجمعيات الأهلية" حصلت على أعلى استجابات قد يرجع إلى عامل إيجاب وهو أن الجمعيات تمتلك من الخبرات والكوادر البشرية ما يعينها على تأدية هذه الرسالة. والتواصل بين هذه المؤسسات قد يكون فرصة لتعزيز وتحسين العمل، وتحقيق الأفضل، وكذلك سيسمح ويعزز تبادل المشورة والإرشاد والنصح بين الممارسين التنمويين.

ويتضح أيضاً من نتائج الجدول إن عبارة " ننشر الابتكارات الاجتماعية على صفحة الجمعية." حصلت على أقل استجابات وذلك قد يرجع إلى أن مازال هناك حاجة إلى زيادة فاعلية المنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي التي يمكن أن تساعد الجمعيات على نشر ومشاركة المشروعات والمبادرات التنموية من مرحلة الإعلان عنها إلى تقديمها واستدامتها ونشرها، وتعميم التجارب الناجحة.

**ويتضح مما سبق:** أن آليات الابتكار الاجتماعي على مستوى المجتمع تهتم بنشر ثقافة الابتكار الاجتماعي بين العاملين بالجمعيات الأهلية أكثر من نشرها على مستوى المجتمع على وسائل ومنصات التواصل الاجتماعي وبالتالي يؤثر ذلك على ندرة المسابقات الأفكار الابتكارية في مجال تنمية المجتمع وبالتالي ضعف مشاركة المواطنين في صنع القرار داخل الجمعيات فيما يخص المشروعات والمبادرات التنموية.

**ونستنتج مما سبق أن لتفعيل الابتكار الاجتماعي لتحقيق التنمية المجتمعية المستدامة لابد من**

#### **الاهتمام بالآتي:**

- الحاجة إلى وجود مخبرات للابتكار الاجتماعي بالجامعات والمؤسسات التنموية.
- استخدام وسائل تكنولوجية في رصد الاحتياجات والاقتراحات وردود الأفعال الفئات المستفيدة من البرامج والمبادرات التنموية.
- أهمية أشراك المواطنين في جميع مراحل عملية التنمية من مرحلة قياس وتقدير الاحتياجات وجمع البيانات والمعلومات الي مرحلة التغذية المرتدة.

3- الآليات المستخدمة لتفعيل الابتكار الاجتماعي من اجل تحقيق رؤية مصر 2030 على مستوى الجهات المعنية:

جدول رقم (9) يوضح آليات تفعيل الابتكار الاجتماعي من لتحقيق رؤية مصر 2030 " على مستوى

الجهات المعنية" (ن = 267)

م	العبرة	نعم		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		العدد	%	العدد	%					
1	نتواصل السي مبادرات تنموية من خلال التواصل مع الجهات المعنية بالتنمية.	179	67.04	80	29.96	8	3.00	235.00	20.55	2
2	نعزز التعاون المهني بين الجمعية ومؤسسات المجتمع.	147	55.06	110	41.20	10	3.75	223.67	19.56	4
3	ندعم وجود بيئة تشريعية داعمة للتجارب التنموية الجديدة.	152	56.93	101	37.83	14	5.24	224.00	19.59	3
4	نتبادل الخبرات مع الجمعيات الأهلية الأخرى.	201	75.28	54	20.22	12	4.49	241.00	21.07	1
5	نشرك المستفيدين في تقييم المشروعات التنموية التي نقدمها.	171	64.04	51	19.10	45	16.85	220.00	19.24	5

المتوسط المرجح (686.20) - المتوسط الحسابي (12.85) - القوة النسبية (85.67)



باستقراء بيانات الجدول رقم (9) والذي يوضح (الآليات المستخدمة لدعم الابتكار الاجتماعي من أجل تحقيق التنمية المجتمعية المستدامة - على مستوى الجهات المعنية) ويتضح من هذه الاستجابات أنها تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذي قدر (3431) ومتوسط حسابي عام (12.85) وقوة نسبية بلغت (85.67%) وهذا التوزيع الإحصائي يدل على أن الآليات المستخدمة لدعم الابتكار الاجتماعي من أجل تحقيق التنمية المجتمعية المستدامة على مستوى الجهات المعنية تم الموافقة عليه بنسبة كبيرة ، وجاءت استجاباتهم مرتبة كما يلي وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة:

في الترتيب الأول جاءت عبارة " نتبادل الخبرات مع الجمعيات الأهلية الأخرى. " وبقوة نسبية (90.26%) ، ثم في الترتيب الثاني جاءت عبارة " نتوصل الي مبادرات تنموية من خلال التواصل مع الجهات المعنية بالتنمية. " وبقوة نسبية (88.01%)، ثم في الترتيب الثالث جاءت عبارة " ندعم وجود بيئة تشريعية داعمة للتجارب التنموية الجديدة. " وبقوة نسبية (83.9%)، ثم يلي ذلك " نعزز التعاون المهني بين الجمعية ومؤسسات المجتمع. " ، " نشرك المستفيدين في تقييم المشروعات التنموية التي نقدمها " في الترتيب من الرابع إلي الخامس وبقوة نسبية (83.77، 82.4) على التوالي.

ويتضح من نتائج الجدول إن عبارة " نتبادل الخبرات مع الجمعيات الأهلية الأخرى " حصلت على أعلى استجابات وقد يرجع ذلك إلى عامل إيجاب وهو الجهود المبذولة من قبل وزارة التضامن الاجتماعي ممثلة في مديرية التضامن الاجتماعي بالتنسيق بين منظمات المجتمع المدني والتي تزيد من فرص بناء قدرات الجمعيات بمساعدة بعضها البعض وتنامي فرص التعليم المتبادل بين المنظمات ذات المستوى المتفاوت.

ويتضح أيضاً من نتائج الجدول إن عبارة " نشرك المستفيدين في تقييم المشروعات التنموية التي نقدمها. " حصلت على اقل استجابات وذلك قد يرجع لضعف إشراك المستفيدين في مرحلة تخطيط وتنفيذ المشروعات وبالتالي ضعف إشراك المستفيدين في تقييم المشروعات المقدمة بالإضافة الي أهمية الأخذ بالمعايير الخمسة للتقييم وهم معيار الارتباط الكفاءة، الفاعلية، الأثر ومعيار الاستدامة.

**ويتضح مما سبق:** أن آليات الابتكار الاجتماعي على مستوى الجهات أكدت على أهمية استراتيجية التشبيك وتبادل الخبرات بين الجمعيات الأهلية بما يؤدي إلى تقوية وتعزيز قدرة هذه الجمعيات على تحقيق التنمية المجتمعية المستدامة.

**ونستخلص مما سبق:** تكامل رأس المال الخاص مع الدعم العام والخيري، كأكثر ثلاث آليات رئيسية تعزز التعاون المشترك بين الجهات المعنية وهنا يمكننا أيضا انه من الممكن اعتبار استخدام تقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تنفيذ الابتكارات الاجتماعية من بين الآليات الرئيسية، فمن الممكن للتقنيات الرقمية أن تشجع المبتكرين والمواطنين على حل المشكلات الاجتماعية الكبرى عن طريق (توعية الجمهور بالمشاكل التي تواجه المجتمع- سرعة البحث عن حلول - تشجيع المشاركة - التشبيك بين المؤسسات).

### ثامناً: مناقشة النتائج العامة للدراسة:

#### أولاً: نتائج الدراسة العامة المرتبطة بخصائص عينة الدراسة:

- 1- تبين من نتائج الدراسة بالنسبة للمؤهل الدراسي جاء في الترتيب الأول الحاصلين على مؤهل عالي بنسبة بلغت (79.03%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة، ويشير ذلك زيادة القدرات المتمتعين بالمهارات العلمية التي تمكن إن تؤهلهم لخلق بيئة مؤاتية للابتكار الاجتماعي.
- 2- أفادت نتائج الدراسة في الخصائص الوظيفية لأفراد عينة الدراسة بتقارب عدد أعضاء مجالس الإدارة والذين يمثلون نسبته (51.31%) ومسؤولي المشروعات والذين يمثلون نسبة (48.69%) ويدل ذلك على تقارب النسب بينهم وعلى قلة متوسط المشروعات لكل جمعية والتي بلغت حيث بلغ عدد مسؤولي المشروعات (31) لعدد (20) جمعية أي متوسط 6.5 لكل جمعية برغم كونها انشط الجمعيات الأهلية في محافظة الفيوم.
- 3- تبين من نتائج الدراسة أيضاً إن الغالبية العظمى من عينة الدراسة من المتزوجين حيث وصلت نسبتهم إلى (82.40%) وقد يرجع ذلك إلى طبيعة مجتمع الفيوم، والذي يغلب عليه سيطرة العادات والتقاليد التي تشجع على الزواج.
- 4- يتضح من الدراسة إن نسبة (34.83%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من الفئة العمرية (من 30: أقل من 40) ويدل ذلك على أن الجمعيات الأهلية تعتمد فئة الشباب كثروة بشرية لاي مجتمع يجب إن يوظف مهاراتهم بشكل بناء ومثمر.
- 5- وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن بنسبة (32.21%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من سنوات الخبرة (من 5 : أقل من 10 سنوات)، وبنسبة (28.84%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من سنوات الخبرة (من 10 : أقل من 15 سنوات)، وبنسبة (24.72%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من سنوات الخبرة (من 15 سنة فأكثر) وقد يرجع ذلك إلى من يعمل في القطاع الأهلي من ذوي القدرات والخبرات قادر على التعامل مع الاحتياجات المتجددة والمشكلات والتحديات المجتمعية لإيجاد حلول عملية مبتكرة اجتماعياً للمشاكل المعقدة التي يواجهها عالمنا.

#### ثانياً: نتائج الدراسة العامة المرتبطة بالتساؤل الرئيسي:

ما هي آليات الابتكار الاجتماعي لتحقيق رؤية مصر 2030؟

#### ويتضمن التساؤل:

- ما هي الأهمية الاجتماعية لتوفير آليات الابتكار الاجتماعي لتحقيق رؤية مصر 2030؟
- فقد كشفت نتائج الدراسة أن الآليات المستخدمة لدعم الابتكار الاجتماعي من اجل تحقيق رؤية مصر 2030 على مستوى الجمعيات تتمثل في دعم القدرات الابتكارية لدى العاملين بالجمعية، وتدريبهم ومتابعة الممارسات الجديدة الهادفة وامتلاك قواعد بيانات للمتطوعين وإنشاء قنوات متخصصة لتلقى ردود أفعال المجتمع والمستفيدين، وتأسيس حاضنات للابتكار الاجتماعي.

- وأشارت نتائج الدراسة أيضاً أن الآليات المستخدمة لدعم الابتكار الاجتماعي من أجل تحقيق رؤية مصر 2030 على مستوى المجتمع تعمل علي نشر ثقافة الابتكار الاجتماعي بين العاملين بالجمعيات.
- وأسفرت أيضاً نتائج الدراسة أن الآليات المستخدمة لدعم الابتكار الاجتماعي من لتحقيق رؤية مصر 2030 على مستوى الجهات المعنية تتمثل في ، تبادل الخبرات مع الجمعيات الأهلية الأخرى. ودعم وجود بيئة داعمة، وتعزيز التعاون المهني وأشراك المستفيد في جميع مراحل التنمية وهذا تتفق مع ورد من نتائج دراسة (ويستلي وانتادزا) والتي أكدت على المفهوم الشامل للابتكار الاجتماعي كعمليات وممارسات وكمخرجات ولاستكشافات الإستراتيجية والديناميكية الناجحة للتوسع في عمليات الابتكار الاجتماعي في المؤسسات، وتأثير روتينية العمل والسلطة وتدفعات الموارد، أو ثقافة النظم الاجتماعية التي تحدث فيه عملية الابتكار الاجتماعي.

### التصور المقترح

وتتمثل مسلمات التصور المقترح في:

- 1- نشر ثقافة الابتكار الاجتماعي لدى أفراد وجماعات ومؤسسات المجتمع.
- 2- تحفيز استخدام وتطوير منهجيات وطرق الابتكار الاجتماعي والارتقاء بمهارات الممارسين التنمويين.
- 3- التشجيع على امتلاك أدوات الابتكار الاجتماعي وعلى رأسها مختبرات الابتكار الاجتماعي والمشاركة في وضع استراتيجية قومية للابتكار الاجتماعي.
- 4- تفعيل الابتكار الاجتماعي لتحقيق التنمية المجتمعية المستدامة.

الجدول (10) التصور المقترح لآليات تفعيل الابتكار الاجتماعي لتحقيق رؤية مصر 2030

المرحلة	الهدف	الاستراتيجيات	الأدوات	الإجراءات التنفيذية	القائم بالتنفيذ	الفئة المستفيدة
تحديد الفرص والتحديات	تحديد المشكلات أو التحديات أو الفرص	استراتيجية المبادرة والمبادرة.	لقاءات وندوات لتحديد الفرص والتحديات مراجعة نتائج البحوث	رصد وتلقي احتياجات ومشكلات وأراء وإشعارات ومقترحات الجميع عن طريق استخدام التقنيات الحديثة. إنشاء قواعد بيانات الكترونية. نشر ثقافة الابتكار.	مختبرات الابتكار الاجتماعي بالقطاع (العام) - الخاص - الأهلي - غير الرسمي).	جميع أفراد لمجتمع
ابتكار الأفكار الجديدة	إعداد فكرة أو مجموعة من الأفكار واختبارها	استراتيجية الابتكار استراتيجية الاتصال	الزيارة معسكر الإبتكار المسابقات - صناديق الاقتراحات - تحليل SWOT -	. تأسيس مختبر اجتماعي. تبني قدرات المجتمع بدلا من إدارته. التوصل لمبادرات تنموية.		

		بنوك الأفكار - ورش عمل قبعات التفكير استطلاعات آراء	استراتيجية التعاطف استراتيجية دوائر الجودة		
	الإعداد والاختبار	تطوير هياكل شبكات اجتماعية جماعية كبيرة لربط الجهود التنموية.	قوائم المهام	إثبات نجاح الفكرة أو توفير أدلة تدعم إعادة صياغة الفكرة	استراتيجية التخطيط استراتيجية التعاون
	إعداد دراسة الجدوى	تحفيز الابتكار الاجتماعي عن طريق تعزيز بحوث الابتكار الاجتماعي وجواز للابتكار الاجتماعي.	اجتماعات مع ذوي الخبرة	التوصل لما يجي تنفيذه	استراتيجية الأقطاع
	التقديم والتنفيذ	أنشاء معامل للابتكار الاجتماعي تطبيق النموذج التجريبي بناء خطة للاستدامة.	قائمة المهام المتابعة	تنفيذ الابتكار وضمان استمراريته	استراتيجية الجودة
	النمو وتوسع نطاق النشر	توسيع مجال عمل الحل المبتكر في الأماكن التي يمكن أن يكون مجدياً فيها. تحول المشروع إلى مؤسسة اجتماعية صغيرة. نشر الأفكار وبلورتها بدلا من تقييدها بمشروع.	خطة التوسع خطة العمل التسويق الاجتماعي	تحسين نوعية الحياة.	استراتيجية التنسيق واستراتيجية التعاون
	تغيير الأنظمة	الاهتمام بردود الأفعال. تشكيل تحالف يجمع شركاء مختلفين. تُخلق حقوق جديدة ومسئوليات جديدة تدعم من قبل الجهات القانونية. تمكن المستفيدين من النظم الجديدة.	قياس الأثر	ضمان استدامة المشروعات التنموية	استراتيجية التغيير المخطط

## جدول رقم (11)

يوضح الجهات الفاعلة لآليات تفعيل الابتكار الاجتماعي لتحقيق التنمية المجتمعية المستدامة

الجامعة	الأهداف	الموقع الإلكتروني	البريد الإلكتروني
1- جامعة الفيوم	دعم الابتكار الاجتماعي وفق خطط التنمية القومية من خلال نشر ثقافة الابتكار الاجتماعي وتزويد الأفراد والمؤسسات بالمعرفة والمهارة لتنفيذ الابتكارات من خلال المناهج ومراكزها المتخصصة.	<a href="http://www.fayoum.edu.eg">http://www.fayoum.edu.eg</a>	ts@fayoum.edu.eg
2- محافظة الفيوم	- التشبيك. - التمويل المشترك للابتكار الاجتماعي. - وضع القواعد واللوائح والقوانين.	<a href="http://www.fayoum.gov.eg/default.aspx">http://www.fayoum.gov.eg/default.aspx</a>	Elec_gate.fay@gmail.com
3- إدارة الجمعيات - الاتحادات بجمعية التضامن الاجتماعي بالفيوم	- توثيق وتوضيح الجهود المبذولة. - دعم الهياكل ذات القيمة الاقتصادية والاجتماعية	<a href="http://www.fngo.org.eg/NGO/Default.aspx">http://www.fngo.org.eg/NGO/Default.aspx</a>	GF@fngo.org.eg
4- هيئة التنمية الصناعية او من ينوب عن القطاع الخاص	- مسئولية اجتماعية. خلق فوائد تجارية ملموسة و تنافسية، تهدف إلى مواجهة التحديات المجتمعية.	<a href="http://www.ida.gov.eg/webcenter/portal/IDA">http://www.ida.gov.eg/webcenter/portal/IDA</a>	info@ida.gov.eg

الجدول (12) آليات تنفيذية تفعيل الابتكار الاجتماعي لتحقيق رؤية مصر 2030

م	القطاع	آليات تنفيذية مقترحة
1	القطاع العام	1- إنشاء معامل ابتكار اجتماعي. 2- تكوين شركات ناجحة لربط الجهود المجتمعية بالجهود التنموية. 3- تشجيع التمويل المشترك للمشروعات التنموية المبتكرة. 4- وضع القواعد واللوائح والقوانين التي تعزز الابتكار.
2	القطاع الثالث	1- توثيق وتوضيح الجهود المبذولة. 2- الارتقاء بمهارات الممارسين التنمويين. 3- الاهتمام بالعمل التطوعي. 4- تخصيص الوقت والمكان للابتكارات الاجتماعية
3	القطاع الخاص	1- تبني المسؤولية الاجتماعية لإحداث تأثير إيجابي تجاه المجتمع. 2- دعم الأعمال الموجهة نحو الغرض الاجتماعي. 3- تنمية مهارات الاتصال الاجتماعي لدى العاملين لدعم الابتكار

الاجتماعي.		
4- تبني استراتيجيات للابتكار الاجتماعي لدى المؤسسة لمواجهة التحديات المجتمعية.		
1- الاسهام في إيجاد حلول جديدة وغير تقليدية.	القطاع غير الرسمي	4
2- دعم التمويل المشترك لتعزيز الابتكار الاجتماعي.		
3- خلق قواعد ولوائح تعزز الابتكار الاجتماعي فتخدم الجميع.		
4- تجميع القوى الاجتماعية المختلفة حول هدف مشترك.		

### المراجع:

- 1- مدحت أبو النصر & ياسمين مدحت محمد: **التنمية المستدامة، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، 2017.**
- 2- عودة الجبوسي: **الابتكار الاجتماعي ودور الجامعات في خدمة المجتمع، مقال بجريدة الوطن البحرينية، الأحد 3 ديسمبر، 2017م.**
- 3- حياة سندي : **الابتكار الاجتماعي والتنمية الاقتصادية، مقال جريدة العرب الاقتصادية الدولية ، 9مايو 2013.**
- 4- ماريتزا فارغاس : **أهداف التنمية المستدامة: "تحويل عالمنا" بالابتكار : مقال منشور بوقع مركز البيئة للمدن العربية ، 2016م.**
- 5- عبد العزيز عبد الله مختار : **التخطيط لتنمية المجتمع ، دار الحكيم ، القاهرة ،، الطبعة الثانية ، 1991م.**
- 6- خالد حسين سعيد العسيري: **مقومات الابتكار الاجتماعي كمدخل لتطوير الإدارة الجامعية من وجهة نظر الهيئة الإدارية والأكاديمية في الجامعات السعودية، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة أم القرى ، كلية التربية ، 2015م.**
- 7- رانيا محمد الجهني: **واقع التنمية المستدامة واستراتيجية تطبيقها في منظمات الخدمة الاجتماعية، مجلة الخدمة الاجتماعية، العدد 57 ج 6 ، القاهرة ، 2017م.**
- 8- راوية حسن: **سلوك المؤسسات، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر ، 2001م.**
- 9- نبيل جواد: **إدارة وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مؤسسة مجد الجامعية للدراسات والنشر، لبنان، 2007.**
- 10- Westley Frances , Antadze Nino : **Making anifference " Strategies for scaling Sociak innovation for Greater Impact the innovation Journal : the public sector innovation Vol 15(2) (2010) aricle 2**

- 11- T J Hamalainen & R Heiskala (eds): **Social Innovation, Institutional Change and Economic Performance**, Making Sense of Structural Adjustment Processes in Industrial Sectors, Regions and Societies, Edward Elgar Publishing, Cheltenham, UK ,2007 .
- 12- **Committee for Scientific and Technological Policy (CSTP)** ,Fostering Innovation to Address Social Challenges, OECD , Paris , 2011.
- 13- Andrew Copus& Al Et : Social Innovation In Local Development: Lessons From The Nordic Countries And Scotland , Nordregio Working Paper 2017:2 , Pp 12.

جميع الحقوق محفوظة © 2021 ، الباحث/ محمد أحمد حسين محمد، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي. (CC BY NC)